



# تقرير شهر ديسمبر 2006

-1-

## تقرير شهر ديسمبر 2006

Address: Palestine – Gaza – El-Yamouk St  
Hamad Building – 2nd floor- Flat No.203  
Tel : +972-8-2820216  
Fax :+972-8-2820176  
Mobile : +972-59-9381714

العنوان : فلسطين – غزة – شارع اليرموك – عمارة حمد –  
الطابق الثاني – شقة رقم 203  
هاتف : +972-8-2820216  
فاكس : +972-8-2820176  
جوال : +972-59-9381714

E-mail : hadaf\_hrc@hotmail.com



لا تزال قوات الاحتلال الإسرائيلي تواصل ارتكابها لمزيد من الجرائم ضد المدنيين الفلسطينيين في كافة محافظات الوطن ضاربة عرض الحائط كافة القوانين والأعراف الدولية ومواثيق حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني ، وعلى رأسها التزامات الدولة المحتلة التي نصت عليها اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية المدنيين وقت الحرب لعام 1949 والتي حرمت الاعتداء على حياة المدنيين وسلامتهم البدنية والقتل بجميع أشكاله والتشويه والمعاملة القاسية والمهينة والتعذيب .  
فيما يلي أهم ما رصدته وحدة التوثيق في ( هدف ) حول الانتهاكات الإسرائيلية بحق المدنيين الفلسطينيين العزل في الأراضي الفلسطينية خلال شهر ديسمبر 2006:

### جرائم قتل وجرح

في إطار انتهاكاتها المستمرة لحق المدنيين في الحياة ، استمرت قوات الاحتلال الاسرائيلي في استخدام القوة المفرطة والقتل بجميع أشكاله تجاه المواطنين الفلسطينيين ، حيث تم :

1. استشهاد ما يزيد عن ( 15 ) مواطنا فلسطينيا :
  - قطاع غزة : ( 3 ) شهداء .
  - الضفة الغربية : ( 12 ) شهيدا ، بينهم امرأة وطفلة .
2. إصابة ( 39 ) مواطنا بجروح جراء عمليات القصف :
  - قطاع غزة : ( 5 ) مواطنين .
  - الضفة الغربية : ( 34 ) مواطنا ، من بينهم ( 3 ) أطفال .

### أما اللافت في الانتهاكات السابقة :

- قوات الاحتلال تعدي على مسيرة سلمية ضد الجدار في بلعين وتصيب ( 3 ) من المواطنين وأحد ناشطي السلام في المنطقة .
- إصابة أحد مصوري قناة العربية ( هيثم العمري ) بجروح بالغة أثناء تغطيته لأحداث اجتياح مدينة رام الله .

- استمرار القوات الإسرائيلية بقصف أراضي المواطنين بقذائف المدفعية شمال قطاع غزة .
- الزوارق الإسرائيلية تفتح نيران رشاشاتها على الصيادين داخل البحر مما أدى إلى إصابة ( 5 ) -2-



- قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتدي على ( 3 ) مواطنين من البلدة القديمة في الخليل ، الأمر الذي أدى إلى إصابتهم برضوض وكدمات وكسور في مختلف أنحاء الجسم .
- إصابة ( 6 ) مواطنين في بلدة أم سلمونة جنوب بيت لحم بعد مواجهات بينهم وبين الجنود الاسرائيليين خلال احتجاجات على تجريف أراضيهم لصالح الجدار .

### توغلات ومداهمات

رصدت ( هدف ) ، ( 9 ) عمليات توغل ومداهمة في مناطق ( رام الله ، طولكرم ، أريحا ، الخليل ، جنين ، قباطيا ، بيت حانون ، رفح ) مستخدمة أعداداً كبيرة من آلياتها الثقيلة وجرافاتها والتي كانت على النحو التالي :

- مداهمة منزل في بيت لحم واعتقال صاحب المنزل وسرقة ممتلكات بقيمة ( 7000 ) دينار أردني.
- اجتياح مدينة نابلس وضواحيها ومصادرة العديد من الأجهزة الخلوية وأجهزة الحاسوب .
- اقتحام مقر منتدى المرأة الثقافي في رام الله ومصادرة محتوياته .
- اقتحام إحدى ضواحي طولكرم وتجريف مساحات من الأراضي الزراعية .
- محاصرة مدرسة ذكور الخضر الثانوية ومنع الطلاب من الخروج منها .
- أعمال تجريف واسعة شرق طوباس .
- أمر عسكري إسرائيلي بمصادرة أراضي بمساحة ( 145 ) دونماً في ضواحي رام الله .
- مداهمة مزرعة مواشي في بيت حنينا والاعتداء بالضرب على العاملين .
- استيلاء الجيش الإسرائيلي على منزل في قرية سالم .

### الاعتقال التعسفي

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي سياسة الاعتقال التعسفي بحق المدنيين الفلسطينيين ، حيث رصدت ( هدف ) اعتقال ( 361 ) مواطناً فلسطينياً وجميعهم من محافظات الضفة وكان الأبرز :

- اعتقال ( 220 ) عاملاً من الداخل بحجة عدم حيازتهم تصاريح للدخول .
- اعتقال طفل وامرأتين .



واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكاتها لحقوق المدنيين الفلسطينيين في حرية الحركة والتنقل ، وقد رصدت ( هدف ) الانتهاكات التالية :

- استمرار سياسة الفتح الجزئي لمعبر ( ايرز ) منذ أكثر من شهر أدى إلى تقييد حركة المواطنين ، كما أدى إلى انعكاسات سلبية على صحة المرضى .
- استمرار سياسة الفتح الجزئي لمعبر ( رفح ) أدى إلى استمرار معاناة المواطنين الفلسطينيين القادمين والمغادرين .
- منع المصلين من الوصول إلى الحرم الإبراهيمي في الخليل .
- إجبار المواطنين والسائقين على مواصلة السير بإطارات فارغة من الهواء على إحدى الحواجز في الضفة .
- منع العشرات من المواطنين من الدخول إلى منطقة الأغوار الشمالية دون أسباب .
- توسيع حاجز تياسير شرق طوباس .
- منع رعاة عاطوف في بلدة طوباس من نقل المياه .
- إغلاق المنطقة الشرقية من الأغوار واحتجاز مئات المواطنين عدة ساعات بدعوى العثور على سم مشبوه .
- منع المواطنين ممن نقل أعمارهم عن ( 35 ) من الخروج من طولكرم .
- إقامة سياج فاصل قرب قرية زبوا شمال غرب جنين .
- منع طلبة ومعلمي مدرسة عزون عتما في قلقيلية من الوصول إلي المدرسة .
- الشروع ببناء حاجز ضخم شرق طوباس .
- منع جريح من مدينة جنين من السفر إلى الأردن لتلقي العلاج .
- استشهاد المواطن ( إسماعيل الصيفي 48 سنة ) جراء إعاقة وصوله للمستشفى على حاجز إسرائيلي جنوب نابلس .



رصدت **هدف ( 5 )** حالات انتهاك من قبل المستوطنين الإسرائيليين ضد المدنيين الفلسطينيين

والتي اشتملت على :

- إتلاف مساحات واسعة من أراضي المواطنين ، وتجريف وتسوية نحو ( 40 ) دونما في بلدة الظاهرية جنوب الخليل .
- إصابة الطفل ( محمد فراس الأطرش 6 أعوام ) برصاص احد المستوطنين في الخليل .
- اختطاف المواطن ( فراس إسماعيل مرزوق 27 سنة ) في نابلس .
- دهس طفل فلسطيني ( 5 سنوات ) بسيارة مستوطنة إسرائيلية في البلدة القديمة في الخليل .

### انتهاكات ناتجة عن مظاهر الفلتان الأمني وفوضى السلاح

شهد شهر ديسمبر أعنف المواجهات المسلحة بين عناصر الأجهزة الأمنية وعناصر الفصائل الفلسطينية ، ورصدت ( هدف ) ( 47 ) حالة انتهاك لحقوق الإنسان نتيجة مظاهر الفلتان الأمني وفوضى السلاح والتي كانت على النحو التالي:

- مقتل ( 20 ) مواطنا برصاص مجهولين ، والتي كان أعنفها مقتل ( 3 ) أطفال من عائلة بعلوشة ومرافقهم في مدينة غزة .
- إصابة أكثر من ( 119 ) مواطنا .
- اختطاف ( 26 ) مواطنا .
- ( 8 ) حالات إطلاق نار على المؤسسات .
- تفجير ( 12 ) عبوة ناسفة في العديد من المحال التجارية والمؤسسات وعلى مداخل البيوت .